الفروق فى الوعي الصوتي والمهارات اللغوية ومهارات التواصل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة وفقاً للنوع والعمر

إعداد

أ/ رضا محمد عبدالفتاح هريدي

المدرس المساعد بقسم الصحة النفسية

كلية التربية بنين جامعة الأزهربالقاهرة

أ.د/ بسيوني بسيوني السيد سليم
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

د/ أحمد علي محمد ابراهيم الكبير
أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة

الفروق فى الوعي الصوتي والمهارات اللغوية ومهارات التواصل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة وفقًا للنوع والعمر

رضا محمد عبدالفتاح هريدي[1]. بسيوني بسيوني السيد سليم. أحمد علي محمد إبراهيم الكبير.

قسم الصحة النفسية، كلية التربية بنين بالقاهرة. جامعة الأزهر، مصر

[1]البريد الإلكتروني للباحث الرئيس:**RedaHaridy1214.el@azhar.edu.eg**

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق في الوعي الصوتي والمهارات اللغوية ومهارات التواصل الاجتماعي،لدى عينة من الأطفال زارعي القوقعة وفقا للنوع والعمر، وتكونت العينةمن 100طفل من زارعي القوقعة 40 ذكور، 60 إناث، (21 ذكور)،(19 إناث) طفولة مبكرة أعمارهم مابين 5-6 أعوام، (26 ذكور)،(34 إناث) طفولة وسطى أعمارهم مابين 7-9 أعوام من الملتحقين بمركز شريان للتأهيل السمعي والتخاطبي بمنطقة الهرم بمحافظة الجيزة، طبق عليهم اختبار الوعي الصوتي واختبار المهارات اللغوية ومقياس تقدير التواصل الاجتماعي(إعداد الباحثِين)، وتوصلتالنتائج الوجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث في أبعاد الوعي الصوتي التالية :التجزئة والدمج والقافية والبادئة والحذف والاستبدال والدرجة الكلية للاختبار، بينما لم توجد فروق بينهما في بُعد الإضافة. كما وجدت فروق لصالح الإناث فيالمهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية والدرجة الكلية)، ووجود فروق دالة بين الذكور الإناث لصالح الإناث فى التواصل الاجتماعي (داخل الأسرة -خارج الأسرة– الدرجة الكلية). وأما بالنسبة للعمر فتشير النتائج إلى أنه لا توجد فروق في الوعي الصوتي والتواصل الاجتماعي، بينما توجد فروق في اللغة الاستقبالية فقط لصالح الإناث، وأما بالنسبة للنتائج الخاصة بالفروق بين الذكور والإناث بمرحلتى الطفولة المبكرة والوسطى فتبين وجود فروق بين الذكور والإناث في الوعي الصوتي والمهارات اللغوية والتواصل الاجتماعي وذلك لصالح الإناث.

الكلمات المفتاحية: الأطفال زارعي القوقعة، الوعي الصوتي، المهارات اللغوية، التواصل الاجتماعي، النوع، الطفولة المبكرة،الطفولة الوسطى.

Phonological Awareness, Language Skills, and SocialCommunication Skills Among Children with Cochlear Implants According to gender and age.

Reda Mohammed Abdul-Fattah Haridy[1], Basiouny Basiouny El-Sayed Selim[2], Ahmad Ali Mihammed Ibrahim Al- kabeer [3]

Mental Health Department, Faculty of education of boys, Alazhar university, Egyypt.

[1]Corresponding Author E- mail **RedaHaridy1214.el@azhar.edu.eg**

Abstract:

The current study investigated genderdifferences in phonological awareness, language skills and social communication, among children with cochlear implants according to gender and age, Participants were 100 children with cochlear implants 40 males, 60 females, (21 males), (19 females) early childhood Their ages 5-6 years, (26 males), (34 females), middle childhood, here ages 7-9 years, who were enrolled in the Sheryan Center for Audio and Speech Rehabilitation in the Haram District,Giza Governorate. They were applied to the phonemic awareness test, language skills test, and social communication appreciation scale (prepared for The results showed that there were differences between males and females in favor of females in the following dimensions of phonemic awareness: segmentation, merger, rhyme, prefix, omission, replacement, and the total degree, while there were no differences between them in the addition dimension. There were also differences in favor of females in language skills (receptiveand expressive and total degree), and there were significant differences between males and females in favor of females in social communication (within the family -outside the family- the total degree). As for age, the results indicate that there are no differences in phonemic awareness and social communication, while there are differences in receptive language only in favor of females. As for the results of the differences between males and females in early and middle childhood, it was found that there are differences between males and females in phonemic awareness, language skills and communication socially for the benefit of females.

Keywords: children with cochlear implants, phonological awareness, language skills, social communication, gender,early childhood,middle childhood.

مقدمة:

تعد دراسة فئات ذوي الاحتياجات الخاصة من الدراسات ذات الأهمية بمكان، لكونها تركز على ضرورة تلبية الاحتياجات اللازمة لعملية النمو من كافة جوانبه لهم، وتعتبر فئة الإعاقة السمعية أكثر الفئات تضرراً من إعاقتهم في نمو وتطور الجانب اللغوي لديهم ووعيهم بالأصوات المحيطة بهم سواء كانت أصواتًا بيئية أو بشرية أو أصواتًا لغوية، ونتيجة للتقدم العلمي والطبي في خدمة ذوي الإعاقة ومنهم ذوو الإعاقة السمعية الشديدة، فإن هؤلاء الأفراد يخضعون لعملية جراحية يتم فيها زراعة القوقعة الإلكترونية بهدف تنشيط الغشاء القاعدي الناقل للموجات الصوتية للمخ حتى يتم معالجتها وتفسيرها بحيث يصبح هذا الفرد أقرب للعاديين في اكتساب وتنمية اللغة لديهم.

ويعتبر الوعي الصوتي أحد العناصر الهامة في عمليات المعالجة الصوتية، والتي تتنبأ بنتائج محو الأمية اللغوية لدى الأطفال أو قدرتهم على اكتساب اللغة، حيث تُمكن مهارات الوعي الصوتي الأطفال من التفكير في التركيب السليم للكلمات وتسهيل قدرتهم على فك ترميز الكلمات وتحليل الكلمات أثناء الإملاء (Jing et al, 2019 :1).

ويعانى بعض الأطفال عادةً من قصور في تحليل التركيب الصوتي للغة المنطوقة سواء أكان ذلك على مستوى الكلمة أم على مستوى الجملة، وبالتالي فإن الطفل الذي يعاني من صعوبة في الوعي الصوتي لا يدرك معنى الصوت مما يؤثر على فهمه وتحصيله الدراسي وقدرته على الاتصال مع الآخرين (محمد خصاونه وآخرون،2018: 510).

وتظهرعلاقة الوعي الصوتي بالمهارات اللغويةعند معرفة أن هذا النظام المكون للغة يعطي الفرد قدرة على معرفة أصوات الحروف والفونيمات المناسبة التيتمكنه من التعرف على الكلمة، ويستطيع فك رموزها وإعطائها المعنى المقصود، فعملية اكتساب اللغة تحتاج إلى معرفة نظامها الصوتي المكون لها (مسعد أبو الديار وآخرون، 2014: 21).

واللغة عامل حيوي في تكوين العلاقات الاجتماعية، فالمعاق سمعياً المحروم من التواصل اللغوي مع الآخرين يتأثر سلوكه إلى حد كبير بهذه الإعاقة بما يصل به إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي ويتناسب ذلك مع شدة الإعاقة زيادة ونقصاناً (سري بركات، 2008، 66).

ويعاني المعاقون سمعيًا من تأخر واضح في النمو اللغوي حيث تظهر الآثار السلبية للإعاقة السمعيةبشكل كبير في مجال النمو اللغوي،فالذين يعانون من صعوبات سمعية منذ الولادةيواجهون قصورًا واضحًا في الجانب اللغويلسببين الأول: لأن الطفل لا يحصل على تغذية راجعة مناسبة في مرحلة المناغاة، ثانيًا: لا يحصل علي تفاعل من الوالدين يؤهله للنمو اللغوي السليم (يوسف القريوتي وآخرون، 2001 : 156-157).

وتتفوق الإناث في اكتساب اللغة وإتقانها بالمراحل الأولى وحتى عمر ست سنوات، وذلك وفقًا لعوامل بيولوجية، فيرى لينبرج وغيره من علماء النفس البيولوجيين أن المخ عند البنات ينضج في وقت مبكر عنه عند البنين، خصوصًا فيما يتعلق بمركز الكلام في الجانب المسيطر على هذه الوظيفة(معمر نواف الهوارنة،2010، 58-59)، وتتفق مع هذه النتائج نتائج دراسة (أكرم البشير وعيسى برهومة، 2017، 186) والتي توصلت إلى تفوق الإناث على الذكور في المهارات اللغوية.

وتنقسم مرحلة الطفولة إلى الطفولة المبكرة وهي من بداية السنة الثالثة حتى نهاية السنة السادسة، وهي مرحلةهامة في حياة الأنسان، حيث يبدأ الطفل في التعرف على بيئتة الخارجية واكتساب والعادات والتقاليد الاجتماعية المقبولة، ويزداد محصوله اللغوي وقدراته التواصلية في هذه المرحلة، تعتبرهذهالمرحلةمنأسرع مراحل النمو اللغوي تحصيلا حيث تزداد قدرة الطفل علي الكلام واكتساب اللغة.

وتعد مرحلةالطفولة المبكرةالمرحلةالبنائيةالحاسمة في حياة الطفل، ذلك لأنها الفترة التي يتم فيها تأسيس اللغة للطفل، وتأخر نمو اللغة هو مصدر الشكوى الأكثر في هذه المرحلة، فالأهل لا يفرحون بشيء بقدر فرحهم بتكلم الطفل، وذلك لأن التكلم عندهم دليل ذكاء الطفل ونباهته، ومن ثم فإن تأخر نمو اللغة يثير قلقهم، وقد ينتج عن تأخر نمو اللغة مشكلات وجدانية واجتماعية للطفل (معمر نواف الهوارنه، 2012: 77).

وتبدأ الطفولة المتوسطة من 6 إلى 9 سنوات، وفيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية، ويكتسب الطفل معايير وقيم واتجاهات جديدة، والطفل في هذه المرحلة يكون مستعدًا لأن يكون أكثر اعتمادًا على نفسه وأكثر تحملا للمسؤولية، وهي أنسب مرحلة للتنشئة الإجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الإجتماعي (عبدالفتاح دويدار، 1996، 218).

مشكلة البحث:

لوحظ تباين مستويات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، ويرجع ذلك لتنوع قدراتهم اللغوية ومدى وعيهم بالأصوات المختلفة المحيطة بهم سواء كانت أصواتًا بيئية أو بشرية أو أصواتًا لغوية.

كما أن هناك اختلافًا في نتائج البحوث المتعلقة بدراسة هذه المتغيرات لدى الأطفال فقد توصلت نتائج دراسة (عبدالحميد عبدالخالق، 2015، معمر نواف الهوارنة، 2012) إلى أنه لاتوجد فروق في المهارات اللغوية لدى الأطفال تعزى إلى النوع، أما دراسة (أكرم البشير وعيسى برهومة، 2017، 186) فقد توصلت أن الإناث في البيئات الاجتماعية المختلفة تفوقن على الذكور في الحصيلة اللغوية، والطلاقة، وصياغة الألفاظ.

كما أسفرت نتائج دراسة(Martin,et,al,2011) إلى ارتفاع الاداء في التواصل الاجتماعي بين الإناث عنه لدى الذكور من الأطفال زارعي القوقعة، وتوصل (Soleymani, et al , 2016) إلى أن الأطفال زارعي القوقعة قد يواجهون مشاكل في اكتساب المهارات اللغوية إذا كان لديهم مشكلات في الوعي الصوتي لمكونات اللغة، وبالتالي فمعرفة الفروق بين هؤلاء الأطفال قد تتنبأ بمستوى التطور اللغوي لديهم فيما بعد.

وبناءً على هذه النتائج وملاحظة الباحثين فإن الأطفال زارعوا القوقعة يعانون من قصور في وعيهم الصوتي وكذلك مهاراتهم اللغوية مما قد يؤثر سلبا على عملية التواصل الاجتماعي مع المحيطين بهم، وعلى مختلف جوانب النمو الأخرى لديهم .

هذا ويعتبر عمر الطفل من الأمور الأساسية المتعلقة بكل من الوعى الصوتى والمهارات اللغوية والتواصل الاجتماعى ، فمن المتوقع أن تكون هناك فروق بين أطفال المرحلة المبكرة (3- 6 سنوات) وأطفال المرحلة الوسطى (7- 9 سنوات) فى المتغيرات السابقة، ومن هنا تتضح مشكلة البحث في معرفة الفروق بين هؤلاء الأطفال زارعى القوقعة فى كل من الوعى الصوتى والمهارات اللغوية والتواصل الاجتماعى وفقا للنوع (ذكور– إناث)،والمرحلة العمرية (مبكرة، وسطى).

وتتحدد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما الفروق بين الأطفال زارعي القوقعة في (الوعي الصوتي – المهارات اللغوية – التواصل الاجتماعي) تبعا للنوع والعمر؟

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي فيما يلى :

-التعرف على الفروق بين الأطفال زارعي القوقعة في (الوعي الصوتي – المهارات اللغوية – التواصل الاجتماعي) تبعا للنوع (ذكور إناث).

- الكشف عن الفروق بين الأطفال زارعي القوقعة في (الوعي الصوتي – المهارات اللغوية – التواصل الاجتماعي) وفقا للمرحلة العمرية (طفولة مبكرة ، طفولة وسطى).

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- تقديم أطر نظرية عن الوعي الصوتي والمهارات اللغوية والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة من الجنسين وكذلك العمر، لمعرفة كيفية التدخل السليم لهم في البحوث المستقبلية.

الأهمية التطبيقية:

- يستفيد الآباء والأمهات من نتائج البحثفي التعرف على الفروق بين أبنائهم في متغيرات الدراسة وتأثير ذلك على أبنائهم.
- يمكن أن تساعد النتائج الآباء والأمهات على تطوير مهارات أبناءهم من خلال البرامج التي يمكن أن تقدم لهم في ضوء هذه النتائج.
- يستفيد التربويين والعاملين في مجال التأهيل لذوي الإعاقة السمعية من نتائج البحث وما يمكن أن يؤسس عليه من برامج تدخلية لتأهيل الأطفال زارعي القوقعة.
- التعرف على نوعية التدريب الأكثر أولوية بالنسبة للأباء والأمهات حسب النوع والعمر.

مصطلحات البحث:

- **الأطفال زارعو القوقعة** children with cochlear implant هم الذين تجرى لهم عملية جراحية يتم من خلالها زراعة جهاز يعمل على استعادة السمع لذوي فقدان السمع الشديد والتام، حيث تجاوز الأذن الخارجية والوسطى والداخلية ويقدم المعلومات للمخ عن طريق الاستثارة الكهربية المباشرة لخلايا العقدة الحلزونية Spiral ganglion (Buchman& Adunka, 2012,353).

- **الوعي الصوتي**: قدرة الطفل على معرفة الحروف الهجائية وإدراك التشابه والاختلاف بينها، والتلاعب بها من خلال معرفة بدايات ونهايات الكلمات، وتجزئة الجمل والكلمات والمقاطع، وعزل وحذف واستبدال الصوت الأول والأخير، والقدرة على دمج الكلمات والمقاطع والأصوات، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأداءات المكتسبة من خلال الأنشطة المنظمة التي يتم تقديمها للطفل".

- **المهارات اللغوية**: مجموعة الأداءات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية والتي تشمل الفهم والإدراك والتمييز والاستيعاب للأشياء والمكونات والرموز المحيطة بالفرد، والتي يمكنه التدرب عليها بهدف التعبير عن احتياجاته وأفكاره ومشاعره أو تنفيذ ما يوجه له من أوامر بصورة لفظية أو غير لفظية.

- **التواصل الاجتماعي** Social communication السلوكيات التي يظهرها الطفل بصورة لفظية وغير لفظية في تعامله مع المحيطين به بما يلبي له احتياجاته وينظم تعامله معهم في إطار القواعد الاجتماعية المقبولة.

حدود البحث:

الحدود البشرية والمكانية: تم إجراء البحث على الأطفال زارعي القوقعة الملتحقين بمركز شريان للتأهيل السمعي والتخاطبي بمنطقة الهرم بمحافظة الجيزة، والذين حيث يبلغ مجموع الأطفال الملتحقين بالمركز حتى وقت تطبيق أدوات البحث (100) طفل، وقد طبق الباحثون أدوات البحث على كل الأطفال بالمركز.

الحدود الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث الحالي في نهاية عام 2020م.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا الأطفال زارعو القوقعة:

تجرى للأطفال ذوي فقدان السمعي الشديد والتام عملية جراحية يتم من خلالها زراعة جهاز يعمل على استعادة السمع لذوي فقدان السمع الشديد والتام (Buchman& Adunka, 2012,353).

فالأطفال ذوو فقدان السمع الحس-عصبي الشديد هم الذين يمكنهم الاستفادة من التقدم الطبي باستعادة السمع عن طريق زراعة القوقعة الإلكترونية، لأن المعينات السمعية الأخرى التي تعتمد على تضخيم الصوت لا تجدي نفعًا لهم، وتهدف عملية زراعة القوقعة الإلكترونية إلى تنشيط الغشاء القاعدي الناقل للموجات الصوتية للمخ حتى يتم استقبالها ومعالجتها وتفسيرها بحيث يصبح هذا الفرد أقرب للعاديين في اكتساب وتنمية اللغة.

كما يتصف هؤلاء الأطفال بالتأخر الواضح في النمو اللغوي (يوسف القريوتي وآخرون، 2001 : 156-157)، فالنمو اللغوي يعد أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية(أديب النوايسة، إيمان القطاونة، 2015، 196)، كما أن اللغة تعد عاملاً حيوياً في تكوين العلاقات الاجتماعية لدى هؤلاء الأطفال، ويتناسب ذلك مع شدة الإعاقة زيادة ونقصاناً (سري بركات، 2008، 66).

ويعانون أيضًا من صعوبة اكتساب بدايات ونهايات الكلمات (الاستهلال والقافية)، ولديهم تأخر في معرفة القواعد الصرفية، كما أنهم يعانون من تأخر في المهارات الدلالية (السياق الاجتماعي للغة) وصعوبات في المفردات الإستقبالية والتعبيرية، واللغة المجردة (إبراهيم الزريقات، 2014، 303).

ونتيجة لوجود هذه الخصائص السلبية لدى المعاقين سمعيًا فإنهم يعانون من قلة الصداقات أو العلاقات الاجتماعية، وذلك نتيجة لعدم قدرتهم على سماع الآخرين بصورة واضحة، أو قصور فهمهم لتعبيرات أو مقصد الآخرين من الحديث، فهم ينعزلون لعدم قدرتهم على مجاراة الأشخاص العاديين في عمليات الكلام أو الفهم وبالتالي ضعف التفاعل أو التواصل السليم فيما بينهم.

ثانيًا الوعي الصوتي:

يعد الوعي الصوتي عنصرًا حاسمًا في عمليات المعالجة الصوتية، والتي تتنبأ بنتائج محو الأمية اللغوية لدى الأطفال أو قدرتهم على اكتساب اللغة (Jing et al, 2019 :1)، وقد أكد عادل عبدالله (2005: 77) على أن مهارة الوعي الصوتي لها أهميتها القصوى في زيادة قدرة الطفل على فهم أن مجرى الحديث اللغوي يمكن أن يجزأ لوحدات صوتية (فونيمية) أصغر، وذكر (أسامه فاروق، 2015 : 176)أن الوعي الصوتي لدى الفرد يتأثر بحاسة السمع ومستوى اختلاف إدراك الترددات الصوتية والتي تؤثر على عملية اكتساب اللغة، كما ستقل لديه القدرة على سماع الأصوات ذات الترددات المنخفضة لبعض الحروف والأصوات مما يعيق اكتسابه لعملية الوعي الصوتي، فدراسة (Dillon, et al, 2011) أظهرت أن الأطفال زارعي القوقعة يؤدون عند أو فوق ستوى أقرانهم ذوي السمع الطبيعي على اختباري الوعي الصوتي ومهام القراءة.

وعرَّف محمد السيد (2020: 30) الوعي الصوتي بأنه امتلاك قدرات تتجاوز اللغة إلى ما وراء اللغة، كالقدرة على التنغيم، وتقسيم الجملة لكلمات، والكلمات لمقاطع، والمقاطع لأصوات، بالإضافة لمزج الأصوات المفردة لتكوين كلمات، وهذا يتطلب أن يدرك الطفل أن الكلمات المنطوقة وحدات صوتية صغيرة (وحدات فونيمية) وليست وحدة صوتية واحدة.

وأشار (Ambrose،2012: 814) إلى أن فهم الكيفية التي يتطور بها الوعي الصوتي لدى الأطفال زارعي القوقعة قد يساعد على تحديد الأطفال المعرضين لخطر التأخر في تعلم القراءة

والكتابة بما يسمح بوضع استراتيجيات لتطوير الوعي الصوتي والمعرفة بالحروف المطبوعة في مراحل مبكرة لدى هؤلاء الأطفال.

حيث توصل (Ambrose, et al, 2012) إلىأن مجموعة زارعي القوقعة كانت أقل من متوسط مجموعة العاديين في القراءة والكتابة، وارتباط الوعي الصوتي بالقدرة اللغوية، وإنتاج الكلام، كم أن الأطفال زارعي القوقعة أقل من أقرانهم العاديين في الوعي الصوتي.

وتوصلت دراسة (Ziegler,Goswam ، 2005) إلى أن الوعي الصوتي لدى الأطفال عادةً ما يتطور في سن الرابعة تقريبًا حيث يبدأ من الوحدات الصوتية الأكبر إلى الوحدات الصوتية الأصغر (مقطع لفظي / فونيم).

وترى زهية قيرواني (2017، 171،179) أن عمليات الوعي الصوتي تتكون لدى الطفل العادي في الفترة المبكرة من العمر والتي تمتد بين 3-6 سنوات، ويعتبر الوعي بالقافية بمثابة نقطة انطلاق لمواصلة تطوير وعي أكثر دقة بالمقاطع الصوتية والكلمات الصوتية داخل الكلمة (Jing et al, 2019 :1). في حين يرى كل من (Anthony, et al، 2003) أن الوعي بالمقاطع الصوتية يتطور قبل الوعي بالسجع.

وقد تعددت تقسيمات مهارات الوعي الصوتي لدى الباحثين ويمكن عرضها متدرجة من الأقدم للأحدث على النحو التالي:

جدول (1)

مهارات الوعي الصوتي كما تناولتها بعض الدراسات والبحوث السابقة

الباحث/ الباحثون	سنة النشر	مهارات الوعى الصوتى
Behrmann & Michael	1996	تحليل الجمل لكلمات - تمييز الكلمات المتشابهة في الوزن - تحليل الكلمات إلى مقاطع - تحليل المقطع إلى أصوات - التعرف على الأصوات منفردة
Torgeson	2001	عزل الفونيم الذي تبدأ به الكلمة- دمج الفونيمات لتكوين كلمة- تجزئة الفونيمات التي تتكون منها الكلمة- حذف الفونيم ونطق الكلمة بعد حذف الصوت منها-استبدال الفونيم في الكلمة بصوت آخر
Guidry	2003	الوعي بالكلمات والقافية- الوعي بالمقاطع- الوعي بالفونيمات
Gillon	2004	الوعيبالمقطع-الوعيبالقافيةوالبادئةالاستهلالية-الوعيبالوحدةالصوتيةالصغرى (الفونيم)
Dally et al	2005	القافية – التجزئة- المزج- حذف الأصوات
محمدعبدالجواد	2013	تحليل الجمل لكلمات، تمييز الكلمات المتشابهة في الوزن (السجع)، تحليل الكلمة لمقاطع، تحليل المقطع إلى أصوات، الوعي بالوحدة الصوتية

سميرةركزة، وفايزة الحمادى	2017	الوعي بالسلاسل الفونولوجية مثل القافية والمقاطع - الوعي بالمقاطع الصوتية- الوعي الصوتي للحروف
محمد خصاونه وآخرون	2018	(الوعي بالكلمات المقفاة (السجع)- الوعي الصوتي بالمقاطع- الوعي بالأصوات المفردة للكلمة-نطق كلمة محددة وحذف الحرف (الصوت) الأول منها- وحذف الحرف (الصوت) الأخير منها-تبديل الحروف (الأصوات) التي تقع أول الكلمة أو أخرها

ومن الجدول السابق استخلص الباحثون مهارات الوعي الصوتي للأطفال زارعي القوقعة بصورة أكثر شمولية ولم يقتصر على أجزاء من مكونات الوعي فقط، وذلك على النحو التالي:

1- **الوعي بالتجزئة (التحليل):** ويضم تجزأة الكلمة للأصوات المكونة لها، تجزأة الكلمة للمقاطع المكونة لها، تجزأة الجملة للكلمات المكونة لها.

2- **الوعي بالدمج(التجميع):** ويضم دمج الأصوات لتكوين كلمة، دمج المقاطع لتكوين كلمة، دمج الكلمات لتكوين جُملة.

3- **الوعي بالقافية (السجع):** ويضم الوعي بالقافية كصوت، الوعي بالقافية كمقطع، انتاج قافية مطابقة لما سمعها.

4- **الوعي بالبادئة (الاستهلال):**ويضم الوعي بالبادئة كصوت، الوعي بالبادئة كمقطع، انتاج بادئة مطابقة لما سمعه.

5- **الوعي بالحذف:** ويضم حذف الصوت الأول والأخير، حذف مقطع من كلمة، حذف كلمة من جملة.

6- **الوعي بالإضافة:**ويضم إضافة صوت، إضافة مقطع، اضافة كلمة.

7- **الوعي بالاستبدال:**ويضم استبدال صوت أو حرف، استبدال مقطع، استبدال كلمة.

ثالثًا المهارات اللغوية:

توصف اللغة بأنها نظام رمزي افتراضي يربط الكلام بالمعنى، وهي تنقسم إلى (استقبالية وتعبيرية) فالأولى قائمة على فهم اللغة سواء كانت مكتوبة (القراءة) أو مسموعة، والتعبيرية تكون باستخدام اللغة للتعبير عن الأفكار والمشاعر وغيرها سواء من خلال الكلام الشفوي أو من خلال الكتابة، وبالتالي فاللغة لها وظيفتان رئيسيتان هما المعرفة والتواصل مما يجعلها مظهراً من مظاهر النمو العقلي والمعرفي للفرد(أميمة إبراهيم، 2016، 345).

وترى سومة أحمد (2016: 255) أن اللغة ليست مجموعة من الرموز المجردة أو الأصوات أو الإشارات فحسب، وإنما هي أداة للتفكير والتعبير عن الرغبات والمشاعر واحتياجات الإنسان، وبالتالي فهي وسيلة التواصل بين الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه.

وقد أظهرت نتائج دراسة (Soleymani, et al، 2016، 20) أن المهارات اللغوية لدى الأطفال تتعلق بالوعي بالأجزاء الصوتية الأصغر من اللغة، وهذا الوعي الصوتي والقدرات اللغوية مستقلان جزئيًا على الرغم من العلاقة الموجودة بينهما، كما أن هناك عاملين مهمين للعلاقة بين الوعي الصوتي والمهارات اللغوية هما المهام الصوتية والعمر الذي تمت فيه زراعة القوقعة. كما

أظهرت نتائج دراسة (Pavelko et al ،2018) أن الوعي الصوتي ومعرفة الأحرف الأبجدية والقدرة على كتابة الحروف، قد ساعدت على تفسير العلاقة بين المهارات اللغوية وكتابة الاسم.

وبيَّنت دراسة (Soleymani, et al , 2016)أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأطفال ذوي السمع الطبيعي وزارعي القوقعة لمهارات اللغة والوعي الصوتي لصالح العاديين، وتتنبأ المهارات اللغوية بالوعي الصوتي لدى الأطفال زارعي القوقعة، وأكدت النتائج أن الأطفال زارعو القوقعة قد يواجهون مشاكل في اكتساب المهارات اللغوية إذا كان لديهم مشكلات في الوعي الصوتي لمكونات اللغة.

ويشير عادل عبدالله (2008: 130) أن اللغة بشقيها الاستقبالي والتعبيري تعتبر أهم طرق التواصل التي يمكن للإنسان أن يتواصل بها مع المحيطين به داخل المجتمع، فقد أظهرت النتائج دراسة (اسماعيل حساني، أحمد جلجول، 2018)وجود فروقدالةإحصائيًا بين الأطفال الذين يستخدم معهم أولياء أمورهم طريقة التواصل الإشاري والذين يُستخدم معهم طريقة التواصل اللفظي لصالح التواصل اللفظي.

ودلت (Duchesne, et al. 2009) على أن الأطفال زارعو القوقعة أظهروا مستويات لغوية تقترب من الطبيعي على جميع مقاييس اللغة، كما أن نصف المشاركين يظهرون مستويات قريبة من أقرانهم العاديين على مستوى الكلمات، وأقل من النصف حققوا درجة متوسطة على مستوى الجُملة، كما أوضحت دراسة (Hayes, Geers, & Treiman, Moog,2009)أنالأطفال زراعو القوقعة يمتلكون مستوى أقل من المفردات مقارنة بأقرانهم السامعين، ويتمتعون بسرعة في اكتساب المفردات تقترب من أقرانهم العاديين.

وتختلف نتائج البحوث حول الفروق بين الذكور والإناث في المهارات اللغوية فدراسة (أكرم البشير وعيسى برهومة، 2017، 186) توصلت إلى أنالإناثفيالبيئات الاجتماعية المختلفة قد تفوقن على الذكور في الحصيلةاللغوية، والطلاقة، وصياغة الألفاظ، وكذلك (مريم سليم،2002، 301) أشارت إلى تفوق الإناث على الذكور في اللغة خاصة في مرحلة الطفولة، وأكدت ذلك (ناريمان رفاعي، 2010، 195) والتى ترى أن الأنثى مميزة عن الذكر في النمو اللغوي حيث تسبق الأنثى في نطق الكلمة الأولى لهاعن الذكور، في حين أكدت نتائج دراسة (عبدالحميد عبدالخالق، 2015، معمر نواف الهوارنة، 2012) أنه لاتوجد فروق في المهارات اللغوية لدى الأطفال تعزى إلى النوع.

رابعًا التواصل الاجتماعي:

ذكر محفوظ عبد الستار(2013: 345، 347) أن الانسان بطبيعته كائن اجتماعي يحتاج الى التفاعل مع أعضاء جماعته، فلحاسة السمع دور مهم في تحقيق ذلك بما يساعده على سماع الأصوات والكلمات التي ينطق بها الآخرون، مما يساعده على تقليدها وتعلم واكتساب اللغة السائدة في المجتمع، إلا أن ضعف حاسة السمع لدي الطفل يؤثر بشكل كبير على الحصيلة اللغوية وتعلمه واكتسابه للغة، فالأطفال في حاجة ضرورية لخدمات خاصة في ما يتعلق بتنمية اللغة والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

وذكـرت نهى الزيـات (2016: 408، 409) أن التواصـل الاجتمـاعى يتـضمن تواصـلا لفظيايستخدم فيهاللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى المتلقي، ويكون هذا اللفظ منطوقًا فيدركه المستقبِل بحاسة السمع، فالتواصل اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية كأصوات الحيوانات والآلات وغيرها ، كما أن هناك تواصلا غير لفظى يطلق عليه أحيانًا اللغة الصامتة، وتتضمن: لغة الإشارة Signal Language وتتكون من الإشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الإنسان في التواصل بغيره، ويتضمن كذلك لغة الجسد مثل (الإيماءات، وحركات الوجه وتعبيراته وحركات الجسد المختلفة).

وأكدت نتائج دراسة (Stothers& Cardy،2012) على أن الأطفال زارعي القوقعة يعانون من اضطراب واضح في اللغة وخاصة اللغة الشفهية أو اللفظية والتي تؤثر بشكل واضح على العلاقات الاجتماعية وعليه يظهر طفل زراعة القوقعة سلوكيات اجتماعية غير مقبولة في بعض الأحيان، وتوصلت دراسة (Bat. Chava et al, 2014) أن الأطفال زارعي القوقعة يستمرون في تحسين مهارات التواصل وجودة علاقات الأقران بعد زراعة القوقعة.

ويستخلص مما سبق أن الأطفال زارعو القوقعة لديهم قصور في مهارت الوعي الصوتي وكذلك امهارات اللغوية وقدرتهم على التواصل الاجتماعي، كما أن الدراسات التي تناولتهم أظهرت فروقًا بينهم في الالوعي والمهارات وكذلك التواصل الاجتماعي.

وبالتالي فإن التعرف على طبيعة هذه الفروق تبعًا للنوع (ذكور وإناث)، والعمر (طفولة مبكرة وطفولة وسطى)، قد يفيد البحوث التدخلية المستقبلية في تحديد العمر الزمني للأطفال في التدخل لإكسابهم مهارات الوعي وكذلك المهارات اللغوية وتطوير قدراتهم التواصلية.

فروض البحث:

- الفرض الأول: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصوتي بين الأطفال زارعي القوقعة وفقًا للنوع (ذكور/ إناث) والعمر(طفولة مبكرة/ طفولة وسطى).
- الفرض الثانى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين الأطفال زارعي القوقعة وفقًا للنوع (ذكور/ إناث) والعمر(طفولة مبكرة / طفولة وسطى) .
- الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الاجتماعى بين الأطفال زارعي القوقعة وفقًا للنوع (ذكور/ إناث) والعمر(طفولة مبكرة / طفولة وسطى).

منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المقارن للكشف عن الفروق بين الأطفال زارعي القوقعة في (الوعي الصوتي – المهارات اللغوية – التواصل الاجتماعي) تبعا للنوع (ذكور- إناث)، والعمر(طفولة مبكرة/طفولة وسطى).

المشاركون في البحث:

طبق الباحثون أدوات البحث على الأطفال زارعي القوقعة الملتحقين بمركز شريان للتأهيل السمعي والتخاطبي بمنطقة الهرم بمحافظة الجيزة، والذين بلغ مجموعهم وقت تطبيق أدوات البحث (100) طفل.

جدول (2)

يوضح خصائص العينة.

النوع	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	6-5	21	6.66	1.49
	9 - 7	26	5.42	.503
إناث	6-5	19	6.68	1.45
	9 - 7	34	8.14	.892

وقد تراوحت الفترة بين زراعة الأطفال للقوقعة وبين فترة تطبيق البحث بين أقل من سنة إلى خمس سنوات وذلك للعينة الكلية (100) طفل.

أدوات البحث: اشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية:

1- اختبار الوعي الصوتي (إعداد الباحثين).

قام الباحثون بإعداد اختبار للوعي الصوتي وذلك بعد الاطلاع على عدة اختبارات سابقة ومنها (Kjeldsen, et al 2019، وفاء حسين 2018، عبدالعزيز أمين 2018،2018 ,Kilpatrick، Gillon, 2008).

الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولا: الصدق:

لكي يحصل الباحثون على قيم التشبعات المشتركة على مكونات اختبار الوعي الصوتي استخدموا التحليل العاملي لمكونات المقياس، وذلك على عينة قوامها (**100**) طفل من زارعي القوقعة، وتتضح قيم هذه التشبعات لمكونات الاختبار من خلال الجدول التالي.

جدول (3)

يوضح قيم التشبعات المشتركة لمكونات اختبار الوعي الصوتي الرئيسة والفرعية (ن= 100).

المكون	أبعاده	قيم التشبع	نسب الشيوع	المكون	أبعاده	قيم التشبع	نسب الشيوع
التجزئة (التحليل)	تجزئة الكلمة لأصوات	.746	.631	الدمج (التجميع)	دمج الأصوات لتكوين كلمات	.789	.678
	تجزئة الكلمة لمقاطع	.660	.498		دمج المقاطع لتكوين كلمات	.485	.371

	تجزئة الجملة لكلمات	.792	.691		دمج الكلمات لتكوين جمل	.851	.770
مجموع مكون التجزئة		.969	.959	مجموع مكون الدمج		.977	.979
القافية (السجع)	الوعي بالقافية كصوت	.750	.622	البادئة (الاستهلال)	الوعي بالبادئة كصوت	.785	.646
	الوعي بالقافية كمقطع	.681	.587		الوعي بالبادئة كمقطع	.524	.334
	انتاج قافية مطابقة للمسموع	.777	.656		انتاج بادئة مطابقة للمسموع	.779	.728
مجموع مكون القافية		.976	.976	مجموع مكون البادئة		.983	.975
الحذف	حذف الصوت الأول والأخير	.681	.610	الإضافة	الوعي بإضافة صوت	.779	.635
	حذف مقطع من كلمة	.690	.105		الوعي بإضافة مقطع	.429	.300
	حذف كلمة من جملة	.780	.681		الوعي بإضافة كلمة	.750	.627
مجموع مكون الحذف		.960	.959	مجموع مكون الإضافة		.975	.972
الاستبدال	الوعي باستبدال صوت	.733	.587				
	الوعي باستبدال مقطع	.729	.606				
	الوعي باستبدال كلمة	.466	.397				
مجموع مكون الاستبدال		.957	.962				
الجذر الكامن			8.133				
نسبة التباين			66.220				

ويتضح من الجدول (3) أن قيم تشبع العوامل الرئيسة والفرعية لاختبار الوعي الصوتي جاءت كلها بنسب مرتفعة وأن نسبة التباين للاختبار ككل بلغت (**66.220**) لتؤكد تمتع هذا الاختبار بنسبة عالية من الصدق، وكذلك انتظامها جميعًا تحت عاملٍ واحد وهو (الوعي الصوتي).

ثانيًا الثبات:

قام الباحثون بحساب ثبات اختبار الوعي الصوتي بإعادة تطبيق الاختبار على نفس عدد العينة وفي ظروف متشابهة وذلك بعد مرور 15 يومًا على التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما يظهر من الجدول التالي:

جدول (4)

حساب ثبات اختبار الوعي الصوتي بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (ن=100).

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية - التطبيق الأول	163.8100	11.77971	.266**	.01
الدرجة الكلية - إعادة التطبيق	164.0800	10.64456		

يتضح من جدول (4) أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للاختبار في التطبيق الأول والتطبيق الثاني كانت (.266) وهي دالة عند مستوى (.01) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار وصلاحية استخدامه في البحث الحالية.

ثالثًا: الاتساق الداخلي

قام الباحثون بالتحقق من توافر الاتساق الداخلي للاختبار، وتبين أن معاملات ارتباط درجات مفردات الاختبار والمجموع الكلي للمكون الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين(.350) إلى (.863) وهي دالة كلها عند (.01)، وكانت معاملات ارتباط ابعاد اختبار الوعي الصوتي بالدرجة الكلية للاختبار كانت كلها عند مستوى دلالة (.01) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار.

2- اختبار المهارات اللغوية (إعداد الباحثين).

قام الباحثون بإعداد اختبار المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة وذلك بعد الإطلاع على مجموعة من الاختبارات المتاحة مثل (اختبار اللغة المعرب إعداد أحمد أبوحسيبة 2002،واختبار اللغة إعداد نهلة الرفاعي، ط1،1996).

الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولًا: الصدق:

قام الباحثون بحساب صدق البناء المعتمد على التحليل العاملي للاختبار للتعرف على مدى تشبع المقاييس الفرعية وانتظامها تحت عامل واحد كما يظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5)

صدق البناء العاملي للمكونات الفرعية لاختبار المهارات اللغوية (ن=100).

البُعـــــــد	درجة التشبع[1]	درجة الشيوع
الأول : مهارات اللغة الاستقبالية	.435	.799
الثاني : مهارات اللغة التعبيرية	.639	.660
الجذور الكامنة	2.074	
نسبة التباين	69.129	

ويتضح من جدول (5)أن قيم تشبع الأبعاد الفرعية لاختبار المهارات اللغوية جاءت كلها بنسب مرتفعة وأن نسبة التباين للاختبار ككل بلغت (**69.129**) لتظهر صدق الاختبار وانتظام هذه الأبعاد تحت عاملٍ واحد وهو (المهارات اللغوية).

ثانيًا الثبات

قام الباحثون بحساب ثبات اختبار المهارات اللغوية بإعادة تطبيق الاختبار على نفس عدد العينة وفي ظروف متشابهة وذلك بعد مرور 15 يومًا على التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما يظهر من الجدول التالي:

جدول (6)

حساب ثبات اختبار المهارات اللغوية بطريقة إعادة تطبيق الاختبار(ن=100).

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية – التطبيق الأول	73.2500	6.01240	.351**	.01
اللغة الاستقبالية – إعادة التطبيق	75.0600	5.07682		
اللغة التعبيرية – التطبيق الأول	72.3700	7.78324	.379**	.01
اللغة التعبيرية – إعادة التطبيق	75.2100	6.38384		
الدرجة الكلية التطبيق الأول	145.6200	10.18890	.553**	.01
الدرجة الكلية إعادة تطبيق المقياس	150.2700	8.77883		

[1]التشبع عند مستوى 30. فأعلى طبقاً لمحك كايزر.

يتضح من جدول (6)أن معامل الارتباط بين الأبعاد المكونة للاختبار كانت دلالاتها جميعًا عند(01.)، كما أن معامل الارتباط بينالدرجة الكلية للاختبار في التطبيق الأول والتطبيق الثاني كانت (553.) وهي دالة عند مستوى (01.) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار.

ثالثًا: الاتساق الداخلي:

قام الباحثون بالتحقق من وجود الاتساق الداخلي للاختبار وتبين أن معاملات ارتباط درجات بنود الاحتبار والمجموع الكلي للبعد الذي ينتمي إليه البند تراوحت ما بين(203.) إلى (446.) وهي نسب تتراوح دلالتها بين (05.: 01.)، وكانت معاملات ارتباط أبعاد اختبار المهارات اللغوية بالدرجة الكلية للاختبار كانت دالة عند (01.).

3- مقياس تقدير التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثون).

قام الباحثون بإعداد مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال زارعي القوقعة وذلك بعد الإطلاع على مجموعة من الأدوات المتاحةذات الانتشار في البيئة المصرية (مثل قائمة البورتدج 1999، وكذلك قائمة الإيبُلز،1998).

الخصائص السيكومترية للاختبار:

أولًا:الصدق:

قامالباحثون بحساب صدق البناء لمكونات المقياس المعتمد على التحليل العاملي للتعرف على مدى تشبع المقاييس الفرعية وانتظامها تحت عامل واحد كما يظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (7)

صدق البناء العاملي لمكونات مقياس تقدير التواصل الاجتماعي (ن=100).

البُعـــــــد	درجة التشبع	درجة الشيوع
الأول : التواصل الاجتماعي داخل الأسرة	.806	.565
الثاني : التواصل الاجتماعي خارج الأسرة	.752	.649
الجذور الكامنة	2.214	
نسبة التباين	73.797	

يتضح من جدول (7)أن قيم تشبع الأبعاد الفرعية لمقياس التواصل الاجتماعي جاءت كلها بنسب مرتفعة وأن نسبة التباين للمقياس ككل بلغت (**73.797**) لتظهر تمتع هذا المقياس بنسبة عالية من الصدق، وانتظام هذه الأبعاد تحت عاملٍ واحد وهو (التواصل الاجتماعي).

ثالثًا الثبات:

قام الباحثون بحساب ثبات مقياس التواصل الاجتماعي بإعادة تطبيق الاختبار على نفس عدد العينة وفي ظروف متشابهة وذلك بعد مرور 15 يومًا على التطبيق الأول، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، كما يظهر من الجدول التالي:

جدول (8)

حساب ثبات مقياس تقدير التواصل الاجتماعي بطريقة إعادة تطبيق الاختبار (ن=100).

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التواصل داخل الأسرة – التطبيق الأول	43.6400	4.02899	.198*	.05
التواصل داخل الأسرة – إعادة التطبيق	43.7600	4.45657		
التواصل خارج الأسرة – التطبيق الأول	50.3300	4.69699	.442**	.01
التواصل خارج الأسرة – إعادة التطبيق	50.4700	4.50242		
الدرجة الكلية التطبيق الأول	93.9700	6.81421	.540**	.01
الدرجة الكلية إعادة تطبيق المقياس	94.2300	6.82813		

يتضح من جدول (8)أن معامل الارتباط بين الأبعاد المكونة للمقياس تراوحت دلالاتها بين (05. - 01.)، كما أن معامل الارتباط بينالدرجة الكلية للمقياس في التطبيق الأول والتطبيق الثاني كانت (540.)، وهي دالة عند مستوى (01.) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على ثبات الاختبار.

ثالثًا: الاتساق الداخلي:

قام الباحثون بالتحقق من وجود الاتساق الداخلي للمقياس وظهر أن معاملات ارتباط درجات بنود المقياس والمجموع الكلي للبعد الذي ينتمي إليه البند تراوحت ما بين(207.) إلى (441.) وهي نسب تتراوح دلالتها بين (05.: 01.)، وكذلك معاملات ارتباط أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي بالدرجة الكلية للمقياس كانت (01.).

نتائج فروض البحث ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الصوتي بين الأطفال زارعي القوقعة وفقًا للنوع (ذكور/إناث) والعمر(طفولة مبكرة/ طفولة وسطى). ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليلالتباين، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (9)

نتائج تحليل التباين الخاص بالفروق بين الأطفال زارعي القوقعة في الوعي الصوتي وفقا للنوع (ذكور ن=47/ إناث ن=53) والعمر(طفولة وسطى ن=40/ طفولة متأخرة ن=60)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التجزئة	النوع	182.861	1	182.861	9.100	0.01
	العمر	6.618	1	6.618	.329	غ د
	النوع × العمر	.257	1	.257	.013	غ د
	الخطأ	1929.165	96	20.095		
	المجموع الكلي	56978.000	100			
		2128.360	99			
الدمج	النوع	411.927	1	411.927	24.219	0.001
	العمر	34.925	1	34.925	2.053	غ د
	النوع × العمر	20.523	1	20.523	1.207	غ د
	الخطأ	1632.808	96	17.008		
	المجموع الكلي	59183.000	100			
		2109.790	99			
القافية	النوع	156.649	1	156.649	9.660	0.01
	العمر	8.394	1	8.394	.518	غ د

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
البادئة	النوع × العمر	151.548	1	151.548	9.346	0.01
	الخطأ	1556.747	96	16.216		
	المجموع الكلي	56957.000	100			
		1872.910	99			
	النوع	226.460	1	226.460	13.489	0.001
	العمر	8.422	1	8.422	.502	غ د
	النوع × العمر	1.667	1	1.667	.099	غ د
	الخطأ	1611.729	96	16.789		
	المجموع الكلي	58249.000	100			
		1842.750	99			
الحذف	النوع	164.643	1	164.643	16.951	0.001
	العمر	12.462	1	12.462	1.283	غ د
	النوع × العمر	6.605	1	6.605	.680	غ د
	الخطأ	932.453	96	9.713		
	المجموع الكلي	61538.000	100			
		1120.360	99			
الإضافة	النوع	24.178	1	24.178	1.587	غ د
	العمر	7.588	1	7.588	.498	غ د
	النوع × العمر	16.638	1	16.638	1.092	غ د

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الاستبدال	الخطأ	1462.310	96	15.232		
	المجموع الكلي	50305.000	100			
		1508.190	99			
	النوع	146.303	1	146.303	15.356	0.001
	العمر	.006	1	.006	.001	غ د
	النوع × العمر	.148	1	.148	.016	غ د
	الخطأ	914.603	96	9.527		
	المجموع الكلي	52183.000	100			
		1061.790	99			
الدرجة الكلية	النوع	8322.385	1	8322.385	157.457	0.001
	العمر	79.010	1	79.010	1.495	غ د
	النوع × العمر	6.472	1	6.472	.122	غ د
	الخطأ	5074.089	96	52.855		
	المجموع الكلي	2697109.000	100			
		13737.390	99			

يتضح من جدول (9) مايلى :

بالنسبة للنوع: توجد فروق بين الذكور والإناث على الأبعاد التالية لاختبار الوعي الصوتي (التجزئة- الدمج- القافية- البادئة- الحذف- الاستبدال- الدرجة الكلية للاختبار) ولا توجد فروق في بُعد الإضافة. ولمعرفة اتجاه الفروق بين الذكور والإناث في الوعي الصوتي قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية للذكور والإناث في الأبعاد التي وجدت فيها فروق دالة إحصائيًا، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية لأبعاد الوعى الصوتى وفقا للنوع ذكور(ن47) إناث(ن 53).

التجزئة				الدمج				القافية			
ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
21.7	3.9	24.5	4.7	21.3	4	25.5	4.2	21.9	4.2	24.5	4.1
البادئة				**الحذف**				**الاستبدال**			
ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
21.9	3.9	24.9	4.1	22.9	2.8	25.6	3.2	21.1	3.3	23.6	2.8
الإضافة				**الدرجة الكلية**							
ذكور		إناث		ذكور		إناث					
م	ع	م	ع	م	ع	م	ع				
21.4	4.1	22.5	3.7	152.4	6.8	171.3	7.5				

يتضح من جدول (10)أن اتجاه الفروق في الوعي الصوتي على الدرجة الكلية للاختبار وكذلك الأبعاد (التجزئة والدمج والقافية والبادئة والحذف والاستبدال) كانت في صالح الإناث وذلك لارتفاع المتوسطات الحسابية لهن عن الذكور، مما يعنى أن الإناث أعلى من الذكور فى التجزئة والدمج والقافية والبادئة والحذف والاستبدال والدرجة الكلية.

ولعلعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإضافة يفسر بأن مهارة الإضافة من المهارات التي قد يسهل على الأطفال ذكورًا وإناثًا التعامل معها نظرًا لأن إضافة الطفل لكلمة في جملة ثم نطقها قد يُسهل عليه نطقها، وكذلك إضافة مقطع قد يكون من السهل على الطفل التعامل معه خاصة عند معرفته بالكلمات المقطعية ذات المقاطع الثنائية.

كما يمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الإناث في التجزئة والدمج والقافية والبادئة والحذف والاستبدال وكذلك للدرجة الكلية للاختبار لصالح الإناث بأن المهارات السابقة من المهارات التي التي تتطلب تعاملًا مع الصوت كوحدة صوتية منفردة ثم التعامل مع بقية الكلمة، سواء من ناحية التحليل الصوتي والمقطعي للكلمة ودمج تلك المكونات أو معرفة بدايات ونهايات الكلمة والتعامل معها نطقًا، وحذف واستبدال مكونات الكلمة بمكونات أخرى صوتية ومقطعية.

وفيما يتعلق بالعمر لا توجد فروق بين الأطفال زارعي القوقعة في الوعي الصوتي وفقًا للعمر (طفولة مبكرة/ طفولة وسطى).وقد يرجع ذلك لعدم تعرض هؤلاء الأطفال لأنشطة أو برامج تحسن لديهم قدرات الوعي الصوتي، خاصة وأنهم في مرحلة الطفولة سواء الوسطى أو المتأخرة

ولكن العمر السمعي لكل منهم وتأخر زراعة القوقعة لديهم قد يكون أحد أسباب عدم اكتمال الوعي الصوتي لديهم.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Ziegler,Goswam، 2005) والتي توصلت إلى أن الوعي الصوتي لدى الأطفال عادةً ما يتطور في سن الرابعة تقريبًا،وكذلك دراسة (زهية قيرواني، 2017، 171،179) والتي أشارت إلى أن عمليات الوعي الصوتي تتكون لدى الطفل في الفترة المبكرة من العمر والتي تمتد بين 3-6 سنوات.

كما تتفق مع دراسة (محمد خصاونه وآخرون،2018: 510) والتي ذكرت أن بعض الأطفال عادةً ما يعانون من قصور في تحليل التركيب الصوتي للغة المنطوقة سواء أكان ذلك على مستوى الكلمة أم على مستوى الجملة. وقد يرتبط ذلك القصور لدى بعض الأطفال بالعمر الزمني والذي لم يكتمل فيه الوعي الصوتي لدى الطفل وينطبق ذلك هنا على أغلب الذكور ممن كان متوسطهم دائمًا أقل من الإناثواللاتي كن أكبر سنًا من الذكور ولذلك كانت الفروق في صالحهم.

وبالنسبة للنوع×العمر وجدت فروق بين الأطفال زارعي القوقعة في بُعد القافية، بينما لم توجد أي فروق في بقية الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختبار الوعي الصوتي، وفيما يلى رسم بيانى يوضح التفاعل في بُعد القافية.

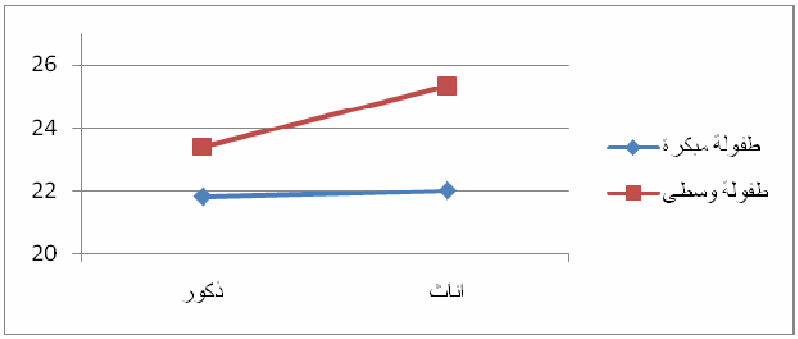

يظهر من الشكل السابق أن متوسطات الذكور (طفولة مبكرة (م 21.8، ع 3.5))، (طفولة وسطى (م 23.4، ع 3.5))، بينما كانت متوسطات الإناث (طفولة مبكرة (م 22، ع 4.9))، (طفولة وسطى (م 25.3، ع 4.4)).

ولعل هذا الفارق في القافية فقط قد يرجع إلى سهولة الوعي بالقافية كما دلت على ذلك نتائج العديد من الدراسات التي تناولت الوعي الصوتي للأطفال زاراعي القوقعة مثل دراسة (Ziegler,Goswam ، 2005) والتي أكدت أن الوعي الصوتي لدى الأطفال عادةً ما يتطور في سن الرابعة تقريبًا.

كماأن الإناث أعلى سنًا من الذكور وهذا يدعم نتائج الدراسات التي أكدت على أن الوعي بالقافية ينمو عفي سن مبكر حيث ترى زهية قيرواني (2017، 171،179) أن عمليات الوعي الصوتي تتكون لدى الطفل العادي في الفترة المبكرة من العمر والتي تمتد بين 3-6 سنوات، ويعتبر

الوعي بالقافية بمثابة نقطة انطلاق لمواصلة تطوير الوعي الصوتي، وبالتلي فإن تقدنم الإناث في السن عن اذكور يدعم تفوقهن في مجال الوعي بالقافية.

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثانى على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية بين الأطفال زارعي القوقعة وفقًا للنوع (ذكور/إناث) والعمر(طفولة مبكرة/طفولة وسطى).

وللتحققمنهذا الفرض تم استخدام تحليل التباين،وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (11)

نتائج تحليل التباين في المهارات اللغوية للأطفال زارعي القوقعة وفقا للنوع (ذكور ن=47/ إناث ن=53) والعمر(طفولة وسطى ن=40/ طفولة متأخرة ن=60)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
اللغة الاستقبالية	النوع	1378.680	1	1378.680	66.197	.000
	العمر	121.094	1	121.094	5.814	.01
	النوع × العمر	10.325	1	10.325	.496	غ د
	الخطأ	1999.371	96	20.827		
	المجموع الكلي	540135.000	100			
		3578.750	99			
اللغة التعبيرية	النوع	1674.666	1	1674.666	37.715	.000
	العمر	3.210	1	3.210	.072	غ د
	النوع × العمر	37.426	1	37.426	.843	غ د
	الخطأ	4262.691	96	44.403		
	المجموع الكلي	529739.000	100			
		5997.310	99			
الدرجة الكلية	النوع	6092.312	1	6092.312	151.073	.000
	العمر	84.870	1	84.870	2.105	غ د
	النوع × العمر	8.436	1	8.436	.209	.غ د

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
	الخطأ	3871.397	96	40.327		
	المجموع الكلي	2130796.000	100			
		10277.560	99			

يتضح من جدول (11) مايلى :

بالنسبة للنوع وجدت فروق بين الذكور والإناث على أبعاد اختبار المهارات اللغوية (الاستقبالية والتعبيرية)، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار.ولمعرفة اتجاه الفروق بين الذكور والإناث في المهارات اللغوية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية للذكور والإناث في الأبعاد التي وجدت فيها فروق دالة إحصائيًا، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (12)

المتوسطات الحسابية للذكور ن=40 والإناث ن=60 في المهارات اللغوية

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
اللغة الاستقبالية	الذكور	68.5750	5.05299
	الإناث	76.3667	4.36848
اللغة التعبيرية	الذكور	67.3250	5.24960
	الإناث	75.7333	7.39415
الدرجة الكلية	الذكور	135.9000	5.40085
	الإناث	152.1000	6.93969

يتضح من جدول (12) أن اتجاه الفروق في المهارات اللغوية على الأبعاد الفرعية (اللغة الاستقبالية – اللغة التعبيرية) وكذلك الدرجة الكلية للاختبار كانت في صالح الإناث وذلك لارتفاع المتوسطات الحسابية لهن عن الذكور.

ويفسر الباحثون وجود فروق بين الذكور والإناث في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والدرجة الكلية للمهارات اللغوية لصالح الإناثفي اللغة الاستقبالية بأن اللغة الاستقبالية والتي تعني أن الطفل يعرف معنى الشيء أوشكله أو لونه قبل أن يعرف اللفظ الذي يدل عليه، قد يكون التعرف عليه لدى الإناث أسرع وأفضل من الذكور نظرًا لكثرة احتكاك الإناث بالأمهات في البيئة أكثر من الذكور خاصة في بداية حياتهن، أما الذكور فيغلب عليهم الاختلاط بالآخرين أو الإنشغال باللعب بصورة أكبر من الإناث، وبالتالي تحقق الإناث نسبة أعلى من التعرف على المكونات البيئية المحيطة بها في المنزل أو خارجه من خلال تعريف الأم لها به خلال تعاملاتها اليومية.

كما أن اللغة التعبيرية تشير إلى أن الطفل يعرف كيف ينطق الألفاظ الدالة على الأشياء حتى تزداد المعاني وضوحًا وثباتًا في ذهنه مما يسهل عليه تذكرها واسترجاعها واستخدامها في التفكير وإدراك العلاقات بين الأشياء وكذلك التواصل داخل أسرته وخارجها، فالبنات ينطقن كلماتهن الأولى أسرع من الذكور، ويكتسبن المفردات اللغوية قبل الذكور.

وتتفق نتيجة البحث الحالي فيما يتعلق بالمهارات اللغوية مع نتائج دراسة (أكرم البشير وعيسى برهومة، 2017، 186) التي توصلت إلى أنالإناثفيالبيئات الاجتماعية المختلفة قدتفوقنعلىالذكورفيالحصيلةاللغوية،والطلاقة،وصياغةالألفاظ، وكذلك مريم سليم (2002، 301) والتي أشارت إلى تفوق الإناث على الذكور في اللغة خاصة في مرحلة الطفولة، وأكدت ذلك (ناريمان رفاعي، 2010، 195) والتى ترى أن الأنثى مميزة عن الذكر في النمو اللغوي حيث تسبق الأنثى في نطق الكلمة الأولى لهاعن الذكور.

وتختلف مع نتائج دراسة (عبدالحميد عبدالخالق، 2015، معمر نواف الهوارنة، 2012) والتي توصلت إلى أنه لاتوجد فروق في المهارات اللغوية لدى الأطفال تعزى إلى النوع.

بالنسبة للعمر وجدت فروق بين الأطفال زارعي القوقعة في اللغة الاستقبالية فقط وفقًا للعمر وذلك لصالح الإناث.

وتفسير ذلك يمكن إرجاعه أيضًا لتقدم الإناث في العمر، ودائمًا ما تكون اللغة الاستقبالية سابقة في اكتسابها على اللغة التعبيرية، ومع تقدم الطفل في العمر فإن اللغة الاستقبالية لديه تتطور بصورة أسرع وأكثر من حيث الكم من اللغة التعبيرية.

بالنسبة للنوع×العمر لا توجد فروق بين الأطفال زارعي القوقعة في الأبعاد الفرعية لاختبار المهارات اللغوية وكذلك الدرجة الكلية للاختبار.

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن الفروق التي ظهرت في العمر أو النوع كانت ترجع إلى قياس كل منهما منفصلا عن الأخر، فلما خضع قياس المهارة لتفاعل النوع مع العمر لم تظهر فروق في المهارات اللغوية، وقد يرجع ذلك لتلاشي الفوارق بين الذكور والإناث عند تقدم العمر بينهما في المهارات اللغوية.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الاجتماعى بين الأطفال زارعي القوقعة وفقًا للنوع (ذكور/إناث) والعمر (طفولة مبكرة/طفولة وسطى). وللتحققمنهذا الفرضتم استخدام تحليلالتباين،وهومايوضحهالجدولالتالي:

جدول (13)

نتائج تحليل التباين الخاص بالفروق فى التواصل الاجتماعى للأطفال زارعي القوقعة في التواصل الاجتماعي وفقا للنوع (ذكور ن=47/ إناث ن=53) والعمر (طفولة وسطى ن=40/ طفولة متأخرة ن=60)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
التواصل داخل الأسرة	النوع	299.751	1	299.751	24.059	.000
	العمر	33.428	1	33.428	2.683	غ د
	النوع × العمر	97.098	1	97.098	7.793	0.01
	الخطأ	1196.060	96	12.459		
	المجموع	192052.000	100			
	الكلي	1607.040	99			
التواصل خارج الأسرة	النوع	357.427	1	357.427	19.642	.000
	العمر	49.663	1	49.663	2.729	غ د
	النوع × العمر	4.261E-5	1	4.2615	.000	غ د
	الخطأ	1746.951	96	18.197		
	المجموع	255495.000	100			
	الكلي	2184.110	99			
الدرجة الكلية	النوع	1311.819	1	1311.819	40.266	.000
	العمر	1.601	1	1.601	.049	غ د
	النوع × العمر	96.969	1	96.969	2.976	غ د
	الخطأ	3127.532	96	32.578		
	المجموع	887633.000	100			
	الكلي	4596.910	99			

يتضح من جدول (13) مايلى :

بالنسبة للنوع وجدت فروق بين الذكور والإناث على أبعاد مقياس التواصل الاجتماعي (داخل الأسرة – خارج الأسرة)، وكذلك الدرجة الكلية للمقياس. ولمعرفة اتجاه الفروق بين الذكور والإناث في التواصل الاجتماعي قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية للذكور والإناث، ويظهر ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (14)

المتوسطات الحسابية للذكور ن=40 والإناث ن=60 على مقياس التواصل الاجتماعي ن=100

أبعاد المهارات اللغوية	المجموعة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري
التواصل داخل الأسرة	الذكور	41.5250	3.90914
	الإناث	45.0500	3.47595
التواصل خارج الأسرة	الذكور	47.9250	4.12241
	الإناث	51.9333	4.38745
الدرجة الكلية	الذكور	89.4500	4.97661
	الإناث	96.9833	6.20140

يتضح من جدول (14) أن اتجاه الفروق في التواصل الاجتماعي على الأبعاد الفرعية (داخل الأسرة – خارج الأسرة) وكذلك الدرجة الكلية للمقياس كانت في صالح الإناث وذلك لارتفاع المتوسطات الحسابية لهن عن الذكور.

ويمكن تفسير وجود فروق بين الذكور والإناث في التواصل الاجتماعي داخل الأسرة وخارجها في الدرجة الكلية للتواصل الاجتماعي وكذلك في الأبعاد الفرعية لصالح الإناث بأن تقدم الإناث على الذكور في اللغة الاستقبالية والتعبيرية يدفعهم دومًا للتواصل مع غيرهم من المحيطين بهم داخل الأسرة وخارجها، ونتيجة لوجود البنات في محيط النساء والتي تدعم الدراسات أنهن أعلى لغويًا من الذكور، فإن الأمهات غالبًا ما يدفعن بناتهم للتحدث مع غيرهن، وذلك يدفع الإناث الصغار إلى التواصل اللغوي سواء بصورة لفظية أو غير لفظية مع المحيطين بهن تعبيرا عن احتاجاتهن أو استخدام ذلك التواصل للطلب أو القبول أو الرفض.

وبما أن الولد يقلد أباه والبنت تقلد أمها وذلك بدافع الغريزة، فإن البنات يكنَّ أكثر تواصلًا مع غيرهن، كما يظهر ذلك في طبائع النساء مع بعضهن في عمليات التواصل داخل أسرهن وعائلاتهن أو التواصل خارج نطاق العائلة والأسرة.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع ما توصلت إليه دراسة (Martin,et,al,2011) من ارتفاع الأداء في التواصل الاجتماعي بين الإناث عنه لدى الذكور. كما توصلت دراسة (Bat Chava et al, 2014) أن الأطفال زارعي القوقعة يستمرون في تحسين مهارات التواصل وجودة علاقات الأقران بعد زراعة القوقعة.

و بالنسبة للعمر لم توجد فروق بين الأطفال زارعي القوقعة في أبعاد التواصل الاجتماعي والدرجة الكلية للمقياس.

ويُفسر ذلك وذلك لأن هؤلاء الاطفال عادة ما يتم تشجيعهم جميعًا بمختلف أعمارهم من خلال أفراد أسرهم على التواصل مع غيهم سواء داخل الأسرة أم خارجها.

و بالنسبة للنوع×العمر وجدت فروق بين الأطفال زارعي القوقعة في بُعد التواصل الاجتماعي داخل الأسرة فقط وذلك لصالح الإناث، بما يُظهره الشكل التالي:

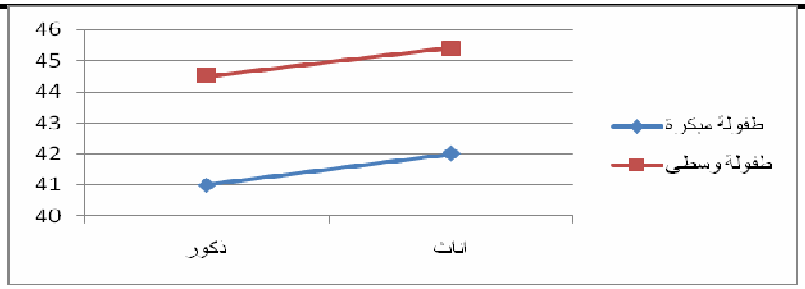

يظهر من الشكل السابق أن متوسطات الذكور (طفولة مبكرة (م 41، ع 3.5))، (طفولة وسطى (م 44.5، ع 2.6))، بينما كانت متوسطات الإناث (طفولة مبكرة (م 42، ع 4.2))، (طفولة وسطى (م 45.4، ع 3.9)).

ويُفسر ذلك بأن الأمهات يتحدثن مع بناتهن أكثر مما يتحدثن مع أبنائهن عن طريق الأسئلة التي توجه من الأمهات إلى البناتأو العكس، بالإضافة إلى أن الأطفال الذكور يسمح لهم بالنشاط الحركي في اللعب، بينما يقتصر نشاط البنت على ألعابها التي تعتمد على اللغة.

توصيات البحث:

التوصيات تكون فى ضوء النتائج فقط

يوصي الباحثون في ضوء نتائج البحث الحالي بما يلي:

- ضرورة الاهتمام بتدريس مهارات الوعي الصوتي للأطفال زارعي القوقعة وفق مناهج أو برامج محددة، تأخذ في الاعتبار الفورق بين الذكور والإناث.
- إخضاع الأطفال زارعي القوقعة لجلسات خاصة بتنمية مهاراتهم اللغوية بصورة مكثفة.
- ضوروة إشراك الوالدين أو أحدهما في عملية تأهيل الطفل زارع القوقعة (سمعيًا ولغويًا وكذلك في عملية التواصل الاجتماعي في الإطار المقبول اجتماعيًا).

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي يُقترح إجراء البحوث التالية:

- الفروق بين الأطفال زارعي القوقعة في المهارات اللغوية تبعًا لمستوى تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة.
- وعي أمهات الأطفال زارعي القوقعة بمشكلات أطفالهن وعلاقته بتطور الوعي الصوتي والمهارات اللغوية لديهم.
- المهارات اللغوية كمتغير وسيط بين الوعي الصوتي والتواصل الاجتماعي لدى الأطفال زارعي القوقعة.
- برنامج تدريبي لأمهات الأطفال زارعي القوقعة لتنمية المهارات اللغوية لدى أبنائهن.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

إبراهيم عبدالله الزريقات (2014). ***اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج***، ط3، عمان- الأردن دار الفكر ناشرون وموزعون.

أديب النوايسة، إيمان القطاونة (2015). ***النمو اللغوي والمعرفي للطفل***. الأردن، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

أسامه فاروق مصطفى (2015). ***اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق.*** ط2، عمان، الأردن، درا المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

إسماعيل حساني، أحمد جلجول (2018). تأثير طريقة التواصل على اكتساب المفردات النشطة والخاملة عند الأطفال حاملي زراعة القوقعة. ***مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية***، الجزائر (48)، 9-20.

أكرم البشير، عيسى برهومة (2007). البيئة الاجتماعية في لغة طفل ما قبل المدرسةفي مدينة عمان.***مجلة جامعة دمشق***، 2(23)، 157- 191.

أميمة إبراهيم أحمد لقمة (2016). نمو اللغة لدىالأطفال زارعي قوقعة الأذن الإلكترونية وعلاقته بصمودأمهاتهم. ***مجلة البحث العلمي في الآداب***،كليةالبنات جامعة عين شمس- مصر2(17)، 336- 377.

زهية قيرواني (2017). الكشف عن مستوى الوعي الفونولوجي من خلال نشاط الرسم عند أطفال القسم التحضيري اكتساب مهارة القراءة.***مجلة علوم التربية***،المؤسسةالعربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية2(60)، 169- 187.

سري رشدي بركات (2008).***الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة.*** الرياض: دار الزهراء.

سميرة ركزة، فايزة الحمادي (2017). أهمية الوعى الفونولوجي في تعلم القراءة، ***مجلة تاريخ العلوم، جامعة زيان عاشور بالجلفة – الجزائر، (7)348- 357.***

سومة أحمد الحضري (2016). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الإستقبالية والتعبيرية وتحسين فاعلية الذات لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع.***مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس***، (45)255- 300.

عادل عبدالله محمد (2005). فاعلية برنامج تدريبي لأطفال الروضة في الحد من بعض الآثار السلبية المترتبة على قصور مهاراتهم قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم.***المؤتمر العلمي الثالث (الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة)***، كلية التربية، جامعة الزقازيق، 1، 10-90.

عادل عبدالله محمد (2008). ***قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم***. ط2، القاهرة، دار الرشاد.

عبدالحميد عبدالخالق محمد (2015). نمو اللغة عند الطفل و علاقته بالمستوى التعليمي للأم و نوع الطفل.***المجلة الليبية العالمية - كلية التربية بالمرج - جامعة بنغازي – ليبيا***، (4) 1- 26.

عبدالفتاحدويدار (1996). ***سيكولوجية النمو والارتقاء***، الأزرايطة، دار المعرفةالجامعية.

محفوظ عبدالستار أبوالفضل (2013). فعالية برنامج إرشادى فى تحسين النمو اللغوى لدى الأطفال ضعاف السمع برنامج للأطفال والوالدين.***مجلة الطفولة والتربية، جامعة الاسكندرية***، 5(15)، 341- 436.

محمد أحمد خصاونه، محمد عبدربه الخوالدة، وحسان علي عبدالله (2018). بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية الوعي الصوتي وقياس فاعليته في تنمية مهارات التحليل السمعي للطلبة ذوي صعوبات التآزر الحركي التطوري اللفظي (Verbal Dyspraxia).***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل***، (41)، 509-547.

محمد السيد إبراهيم سالم (2020). فاعلية التدريب على مهارات الوعي الصوتي في علاج صعوبات القراءة الجهرية (الإضطرابات الصوتية) لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية. ***مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس***، (117)، 23- 70.

محمد عبدالجواد محمود (2013). أثر تدريبات الوعي الفونولوجي في تحسين الذاكرة العاملة الفونولوجية، والتعرف على الكلمة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.***مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية – جامعة الأزهر***6(156)، 575-611.

مريم سليم (2002). ***علم نفس النمو***. بيروت- لبنان، دار النهضة العربية.

مسعد أبو الديار، جاد البحيري، نادية طيبة، عبد الستار محفوظي، جون ايفرات (2014).***العمليات الفونولوجية وصعوبات القراءة والكتابة***. (ط 2)، الكويت: مركزتقويموتعليم الطفل.

معمر نواف الهوارنة(2010). اكتساب اللغة عند الأطفال، دمشق: الهيئة العامة السورية للكتاب.

معمر نواف الهوارنة (2012). دراسة بعض المتغيرات المرتبطة في تأخر نمو اللغة لدى أطفال الروضة "دراسة حالة".***مجلة جامعة دمشق***، 28(3)، 71- 111.

ناريمان محمد رفاعي (2010). ***علم نفس النمو***. الرياض، دار الزهراء.

نهى محمود الزيات (2016). فاعلية برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال زارعي القوقعة.***مجلة الطفولة والتربية جامعة الإسكندرية – كلية رياض الأطفال***8(25)، 367- 474.

يوسف القريوتي، عبدالعزيز السرطاوي، وجميل الصمادي (2001). ***المدخل إلى التربية الخاصة***. ط2، دبي- الامارات العربية المتحدة، دار القلم للنشر والتوزيع.

المراجع العربية مترجمة للإنجليزية:

Abu Al-Diyar,M& Al-Behairi,G & Taiba,N & Mahfuzi,A and Efrat,J. (2014). ***Phonological processes and reading and writing difficulties*** (I) 2, Kuwait: Child Evaluation and Education Center.

Abul-Fadl,M.A. (2013). The effectiveness of a counseling program in improving language development for hearing-impaired children, a program for children and parents, ***Journal of Childhood and Education, Alexandria University***, 5(15), 341-436.

Al-Bashir,A& Barhouma,I. (2007). The social environment in the language of a pre-school child in the city of Amman, ***Damascus University Journal***, 2(23), 157-191.

Al-Hawarneh,M.N. (2010). Language acquisition in children, Damascus: The Syrian General Book Organization.

Al-Hawarneh,M.N. (2012). A study of some variables associated with delayed language development among kindergarten children, "a case study", ***Damascus University Journal***, 28(3), 71-111.

Al-Nawaisah, A & Al-Qatawneh, I. (2015).***Language and cognitive development of the child***. Jordan, Amman: Dar Al-Alam Al-Alam for publishing and distribution.

Al-Qaryouti,Y& Al-Sartawi,A & and Al-Smadi,J. (2001). ***Introduction to Special Education***, 2nd floor, Dubai - United Arab Emirates, Dar Al Qalam for Publishing and Distribution.

Barakat,S.R. (2008). ***Psychological counseling for people with special needs***, Riyadh: Dar Al-Zahra.

Dewidar, A. (1996). The psychology of growth and development, Al-Azarita, University Knowledge House.

El-Hadary,S.A. (2016). The effectiveness of a training program to develop receptive and expressive language skills and improve self-efficacy among a sample of hearing-impaired children, ***Psychological Counseling Journal***, Ain Shams University, (45) 255-300.

El-Zayat,N.M. (2016). The effectiveness of a program based on body awareness to develop verbal communication skills for children with cochlear implants, ***Journal of Childhood and Education*,Alexandria University - Faculty of Kindergarten** 8 (25), 367-474.

Hassani,I& Jalgul,A. (2018). The effect of communication method on the acquisition of active and passive vocabulary in children with cochlear implants, ***Journal of the Generation of Humanities and Social Sciences, Algeria*** (48), 9-20.

Kayrouani,Z. (2017). Revealing the level of phonological awareness through the activity of drawing for children of the preparatory department to acquire reading skill.***Journal of Education Science***,The Arab Foundation for Scientific Consultation and Human Resources Development 2 (60), 169-187.

Khasawneh,M.A& al-Khawaldeh,M.A and Abdullah,H.A. (2018b). Building a training program based on the theory of phonemic awareness and measuring its effectiveness in developing auditory analysis skills for students with verbal developmental synergy difficulties (Verbal Dyspraxia), ***Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences - University of Babylon***, (41), 509-547.

Luqma,O.A. (2016). Language development in children with cochlear implants and its relationship to the resilience of their mothers.***Journal of Scientific Research in Arts***, 2(17), 336-377.

Mahmoud,M.A. (2013). The effect of phonological awareness training in improving phonological working memory and word recognition among children with mild mental disabilities, ***Journal of the College of Education for Educational, Psychological and Social Research***,Faculty of Education - Al-Azhar University 6 (156), 575-611.

Mohammed,A.A. (2008). ***Shortage of pre-academic skills for kindergarten children and learning difficulties***, 2nd floor, Cairo, Dar Al-Rashad.

Mohammed,A.A. (2015). Language development in the child and its relationship to the educational level of the mother and the gender of the child, ***the Libyan International Journal - College of Education in Al-Marj - University of Benghazi - Libya***, (4) 1- 26.

Mohammed,A.A.(2005). The effectiveness of a training program for kindergarten children in reducing some of the negative effects of the lack of their pre-academic skills as an indicator of learning difficulties, ***the Third Scientific Conference(Psychological and educational development of the Arab person in light of the quality of life)***, Faculty of Education, Zagazig University, 1, 10-90.

Mustafa, O. (2015). ***Communication Disorders between Theory and Practice***, 2nd Edition, Amman, Jordan, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Rakza,S& Al Hammadi,F. (2017). The Importance of Phonological Awareness in Learning to Read, ***Journal of the History of Science, Ziane Ashour University of Djelfa - Algeria***, (7) 348-357.

Rifai,N,M. (2010). ***Developmental Psychology***, Riyadh, Dar Al-Zahra.

Salem,M.I. (2020). The effectiveness of training on phonemic awareness skills in treating oral reading difficulties

(phonological disorders) among primary school students, ***Journal of Arab Studies in Education and Psychology***, (117), 23-70.

Selim,M. (2002). ***Developmental Psychology, Beirut*** - Lebanon, Arab Renaissance House.

Zureikat,I.A. (2014). ***Speech and Language Disorders, Diagnosis and Treatment***, 3rd Edition, Amman - Jordan, Dar Al Fikr Publishers and Distributors.

المراجع الأجنبية:

Ambrose, S. E., Fey, M. E., & Eisenberg, L. S. (2012).Phonological awareness and print knowledge of preschool children with cochlear implants.***Journal of Speech Language, and Hearing Research***, 55(3), 811-823.

Anthony, J., Lonigan, C., Driscoll, K., Phillips, B., & Burgess, S.(2003). Phonological Sensitivity: A quasi - parallel progression ofword structure units & cognitive operations. ***Reading ResearchQuarterly***, 38, 470 - 487.

Bat- Chava, Y. (2014). Long-term Improvements in Oral Communication Skills and Quality of Peer Relations in Children with Cochlear Implants: Parental Testimony. ***Jornal Child: Care, Health & Development***, (40), 870- 881.

Behrman, Y., & Michael, M. (1996): ***Beginning Reading andPhonological Awareness for Students with Learning Disabilities***.Washington, DC. Council for Exceptional Children.

Buchman, C., and Adunka, O. (2012).***Otology, Neurotology,and Lateral Skull Base Surgery: An Illustrated Handbook***. Maryland, USA: Thieme.

Daly, E., Chafouleas, S. & Skinner, C. (2005).***Interventions for reading problems: Designing and. evaluating effective strategies***. New York, NY: Guilford Press.

Dillon, C. M., de Jong, K., & Pisoni, D. B. (2011).Phonological awareness, reading skills, and vocabulary knowledge in children who use cochlear implants.***Journal of deaf studies and deaf education***, 17(2), 205-226.

Duchesne,L., Sutton,A,& Bergeron,F. (2009) Language achievement in children who received cochhear implanets between 1 and 2 years of age: group trends and individual patterns. ***Journal of Deaf Studies and Deaf Education***, 14(4), 465- 485.

Guidry, L. O. (2003). A phonological awareness intervention for at-risk preschoolers: the effects of supplemental, intensive small-group instruction (***Doctoral dissertation***). Faculty of the Louisiana, State University.

Hayes, H., Geers, A., Treiman, R., & Moog, J. S. (2009) Receptive Vocabulary Development in Deaf Children with Cochlear Implants: Achievement in an Intensive Auditory-Oral Educational Setting. Ear & Hearing, 30 (1), 133.

Jing, L., Vermeire, K., Mangino, A., & Reuterskiöld, C. (2019). Rhyme awareness in children with normal hearing and children with cochlear implants. ***Frontiers in psychology***, 10, 20-72.þ

Martin, Daniela; Bat-Chava, Yael; Lalwani, Anil& Waltzman, Susan B. (2011). Peer Relationships of Deaf Children with Cochlear Implants Predictors of Peer Entry and Peer Interaction Success. ***Journal of Deaf Studies & Deaf Education***. (16), 108- 120.

Pavelko, S., Lieberman, J, Schartz, J., HahsVaughn, D. (2018).The contributions of phonological awareness, alphabetknowledge, and letter writing to name writing in children with specific language impairment and typically developing children.***American Journal of Speech-Language Pathology***, 27, 166180.

Soleymani, Z., Mahmoodabadi, N., & Nouri, M. (2016).Language skills and phonological awareness in children with cochlear implants and normal hearing.***International journal of pediatric otorhinolaryngology***, 83, 16-21.þ

Stothers, J & Cardy,.(2012).Oral language impairmentsin developmental disorders characterized by language strengths:A comparison of Asperger syndrome and nonverbal learning disabilities. ***Research in Autism Spectrum Disorders*** 6(1), 519-534.

Torgeson. J. K. (2001). Assessment of Phonological awareness.Designed especially for the learningto read: Beginning Reading Instruction CD-ROM Interactive Training Medical, lnc.uncompensated college students with dyslexia.***Journal of learning Disabilities***, 37. (5). 389-410.

Ziegler, J. C., & Goswami, U. (2005).Reading acquisition, developmental dyslexia, and skilled reading across languages: a psycholinguistic grain size theory.***Psychological bulletin***, 131(1), 3–29.